

## تفسير سورة السجدة (٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. أخذ مناقشة موسى ما السنة التي وردت في سورة السجدة في قراءتها صليت فجر يوم الجمعة. تقرأ في 00:00:00 في ركعتين ولا احسنت تقبضة كاملة في الركعة الاولى -

والثانية صورة الانسان. طيب شايع لو قال لك قائل هذا كثير كثيرة في سورة طويلة والناس الان تعانين والشباب نبغاهم نجلبهم للصلوة. ايش تقول اللهم طيب نقول يضيعون او قاتهم شيء ما ينفعهم اضعف ما فيها الصلاة. طيب نبغي نرد احسن من هذا شوي - 00:00:40

خصخصتهم ذلجين انتنبي شيء زين. يرغبهم لا هذا بعد رد قوي لا نبغي ترغيب اول شيء ترغيب فارغبهم. ها؟ احسنت. نقول هذه 00:01:20 عبادة لخلقنا لها ايضا سنة النبي صلى الله عليه وسلم وانه ساب محبة الله -

شيخ عبد الله السنة الثانية فيها لا في السجدة السجدة انتهاء قبل النوم. قبل النوم. طيب. محمد. قولوا تنزيل كتابي لا ريب فيه من رب العالمين. فسر هذه الآية. تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين - 00:02:00

هي هو تنزيل اي ان القرآن نزل من عند الله جل وعلا. وهو منزل غير مخلوق. تنزيل الكتاب الذي هو القرآن لا ريب فيه هي في 00:02:30 احتمالين. يعني فيها قولين الاحتمالين احتمالين. اعتمادها فيها قول ولا -

ما ادري لكن احتمال؟ فيها احتمالين. ايه. الاحتمال الاول ان قوله لا ريب فيه يعني في الكتاب. يعني ان هذا الكتاب لا ريب فيه ولا 00:02:50 شك بل هو صدق من عند الله جل وعلا. والاحتمال الثاني ان هذا الكتاب تنزيل من عند الله حق -

قد يعني لا شك انه منزل من عند الله جل وعلا. احسنت. من رب العالمين الله عز وجل هو رب العالمين وما سوى الله فهو عالم. 00:03:10 احسنت اسألك يا بشمهندس انت حضرت امس؟ طيب -

ام يقولون افتراء؟ ام هل المعنى؟ بل يقولون افتراء من يقول هذا من هو الكفار افتراء من المفترى ومن المفترى على حد زعمهم لا 00:03:30 الكلام الان في سياق تنزيل الكتاب لا ريب فيه لرب العالمين ان يكون افتراء. اذا الذي يفترى على حد زعمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم -

طبع والمفترى؟ القرآن. احسنت جميل. حافظ بل هو الحق من ربك احسنت ما معنى الحق الصدق الثابت من رب العالمين طيب في 00:04:10 قوله لتنذر قوما بضمهم الجملة هي ما نقول فيها -

ايه تنزيل كتاب الله من العالمين بعد لتنذر قوما تعيلية يعني ان الحكمة من ازال قرآن لتنذر ما اتاهم من نذير من قبلك لم يأتهم ولا 00:04:53 كتاب ولا شيء. طيب لعلهم يهتدون -

شو معنى نعلق؟ هل للترجي ام للتعليل؟ لكي يهتدوا تمام شايا قوله سبحانه الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام 00:05:23 ستة ايام ما هي احسنت يومين لكن الايام هي من ايام الاسبوع ما هي -

قولان يعني الخميس والجمعة. الجمعة اكيد. ستة ايام. السبب ما فيه خلق طيب لماذا؟ ليش ستة ايام؟ لماذا ستة ايام؟ احسنت الله 00:06:07 اعلم ما ندري. اليهود يفتررون على الله يا شيخ -

يكون الاستراحة. احسنت. طيب وما بينهما وبينهما وش اللي وش هو ذا احسنت طيب هل فيه مخلوقات حية بين السماء والارض ان 00:06:27 هل في كواكب لا فيها فيها حياة ممكن الله اعلم ندورها كنا نشتري عرض ولا شيء اخاف رخيصة عندها ما ودك تروح هناك؟ ايش؟ يعني ترکب لك صاروخ الحين يقول الارض بالضيق. عاد بنلقي مكان. قلنا له تعال عندنا الربا الحالي

نحطكم في طيب. من نسأل؟ حافظ ثم استوى على العرش. من الذي استوى العرش؟ ها - [00:07:17](#)

احسنت الله رب العالمين. طيب استوى على العرش ما العرش هل ارجف الكرسي؟ هو الكرسي العرش لكن موسى بايي ما حضرت ما حظر امس اه تعذر له ابن جلدتك طيب ابو عبد الله السر - [00:07:57](#)

هل العرش هو الكرسي؟ ما هو؟ العرش في اللغة سر وفي الشرع احسنت والمخلوق العظيم اليه هو الله عز وجل عليه؟ استواء به. طيب باشمهندس ما معنى استوى على العرش؟ استوى - [00:08:37](#)

استغفر الله استغفر استقر وايضا على احسنت علا وارتفع جميل. طيب قد ذكرنا لكم ابياتا في اه السلف عبد المنعم اعط العبارات محمد يعطيه الابيات. ها استقر وعلى وارتفع وصعد. احسنت. يلا محمد. حفظتها ولا خليتها - [00:09:07](#)

يلا جييها بجييها ان شاء الله. ولهم عبارات عليها اربع قد حصلت. قد حصلت للفارس الطعاني. ايوة. وهي وهي استقر. هم. وقد علا. هم. وكذلك وكذلك الذي ما فيه من نكران. نكران؟ ايوة. وكذلك قد صعد - [00:09:47](#)

وكذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني قد اه يختارها يختار هذا القول في تفسيره ادرى من الجهمي بالقرآن. احسنت. نجيب ها ها شيخ عبد الله تجييها؟ حاول ولهم عبارات عليها - [00:10:17](#)

الطعام وهي استغفار وقد علا وقد علا. وكذلك وكذلك ما فيه من نكران وكذا وكذلك قد صعد وكذلك قد صعد ورابع آآ ابو عبيدة عبيدة ابو عبيدة صاحب الشيباني عصام الشيباني - [00:10:47](#)

هذا القول احسنت كذلك قد صعد بالقرآن احسنت طيب بركة طيب ايش معنى علا وارتفع؟ يعني ان الله فوق العرش عليه. عليه طيب هذا معنى العلو. لكن ما كيفية العلو؟ يعني اعني حلولها العرش لكن ما كيفية - [00:11:17](#)

سوى الا على العرش؟ الجواب؟ مجهولة منه. ولا يحل لنا السؤال عنها. ولذلك لما جاء رجل الى الامام مالك رحمه الله قال يا امام الرحمن على ايش استوى؟ ما معنى استوى؟ يعني - [00:12:17](#)

كيفية ذلك؟ فطاطاً مالك رحمه الله رأسه يعني نزل راسه هكذا يقول حتى على الرحظاء العرق يتتصبب منه لعظم السؤال ولقبح السؤال ثم رفع رأسه فقال الاستواء معلوم. والكيف مجهول. والسؤال عنه بدعة - [00:12:37](#)

ایمان به واجب. والایمان به واجب بدعة. وفي عبارة اخرى الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والایمان به واجب والسؤال عنه بدعة. الاستواء غير مجهول يعني غير معقول يعني لا يمكن ان نعقل الكيفية - [00:13:03](#)

هي ما نعرفها والایمان به واجب لانه مما جاءت به النصوص يجب الایمان بها. والسؤال عنه بدعة اي محدث لان الصحابة رضي الله عنهم ما سألوا عن ذلك. ما سألوا عن ذلك فنقف - [00:13:33](#)

وكانوا احرصوا منا على العلم وكان عندهم من يمكن ان يجيبهم ان يجيبهم لو كان الاجابة مو بهذا طيب ما نوع صفة الاستواء؟ شيخ فعلية طيب احسنت ما الدينية الفعلية؟ ثم - [00:13:53](#)

ثم تدل على الترتيب والتعليق معنى هذا قبل خلق السماوات والارض لم يكن مستويا. طيب فهد ما الفرق بين الاستواء والعلو؟ العلو وعام استوى خاص. صفة احسنت صفة الذاتية والاستواء صفة - [00:14:23](#)

فعل فعلية اذا من وجهين الاستواء عام العلو عام والاستواء خاص. لان الاستواء قاسم بالعرش والعلو عام على نجد المخلوقات. الثاني فرق الثاني ان العلو صفة ذاتية صفة فعلية طيب على هذا اسئلته ميل هل نقول ان - [00:15:03](#)

ان الله عال على العرش حميد بو فهد هل نقول ان الله عال على العرش؟ ترى عقيدة اما والله تنجح ولا بس نقول استوى لكن ما نقول الله اعاني على العرش - [00:15:33](#)

طيب طيب نمشي معك هل نقول ان الله عال على الارض ولما تفتي ها حافظ هل نقول الله عال على العرش؟ نفس السؤال والله هذا عندك انت ما تقول اذا كان او اذا كان. قل ايه ولا لا - [00:16:03](#)

الله اعلم ما تفتي يعني عبد منعم نعم جزما نقول عاين على العرش وعاين على الارض وعلى السماوات وعلى كل شيء تقول هذا

واجب هل ان المعنى استوى علا؟ على - 00:16:43

موسى هل نقول ان الله مستو على العرش؟ مستو على السماء؟ ايش الله يهديك. هل نقول مستو على على الارض؟ لا اذا الاستواء خاص بالعرش. جميل طيب شيخ عبد الله قلوا سبحانه ما لكم من دونه من ولی ولا شفيع افلا تذكرون. ها ايش معناها - 00:17:09  
الوليدي الذي ينشر ويقوم بهذا الدعاء وهو الشفية الذي يتوسط بان احسنت فالشفيعة عند الله والولية والامور بنفسه لا احد لا كذا ولا  
كذا. الى هنا وصلنا الى طيب اذا درس اليوم - 00:17:51

اقرأ من اية المعبد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم  
اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين والسامعين وال المسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى  
يبدى - 00:18:11

الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون. ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم بسم الله  
الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما - 00:18:31  
ابعد فان قوله سبحانه يبدى الامر الذي يبدى هو الله عز وجل والامر هو الشأن يعني جميع الشؤون كل شيء الله يبدى ومعنى التدبر  
اي ان الله يقوم به فينزل امره سبحانه وتعالى ويأتي بالليل والنهار - 00:18:51

حركة النجوم والافلاك والكواكب وكل شيء الله سبحانه وتعالى يبدى ويقوم عليه. من السماء الارض جميع هذا الله سبحانه وتعالى قم  
به طيب ويتحمل ان المعنى يبدى رمضان من السماء الارض اي ان امره ينزل من السماء - 00:19:11  
الى الارض الى الارض. الواقع ان الاية تحتمل معنيين ان الله يقوم بكل شيء واوامره تنزل من السماء الى الارض ويصعد عمل العباد  
الى الله. يبدى امرا من السماء الى الارض ثم يعرج - 00:19:31

الى الله يعني الذي يحدث في الارض يعرج الى الله. في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون؟ قوله سبحانه وتعالى ثم يعرج اليه يعرج  
يعني يصعد. وهذه من ادلة العلو - 00:19:51

من الدهت علو الله بذاته انه فوق السماوات ان الامر يصعد اليه. يعرج ان يصعد فوق. في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون. فسر  
السلف هذه الاية بان صعود صعود - 00:20:11

الاشياء الى الله عز وجل. ونزلها بمقدار اه قياس الناس الف سنة لكن الملائكة تقطعها في طرفة عين بل اقل من ذلك. في لحظات  
وهذه من القدرة التي مكناها الله عز وجل منها واذا كان هذه سرعة الملائكة وقدرة الملائكة فكيف برب - 00:20:31  
خلقها. وسبحان الله يعني الانسان يقيس هذا بنفسه. الان لو كان واحد بعيدا مثلا نص كيلو وناداك صوته منه اليك يأخذ شوي اقعدى  
شوى لكن بصرك اليه اسرع بكثير. شيء اخر - 00:21:01

الرعد الرعد البرق يكون مصاحب للبرد. ولا لا؟ ايه. شوف السحاب تشووف البرق لكن الرعد بعد شوي فايهمما اسرى؟ البرق قطعا  
البصر سريع الصوت يأخذ له مدة ولذلك يقولون الان ان سرعة سرعة الصوت ثلاث مئة الف كيلو متر في الثانية - 00:21:34  
ولا لا؟ لكن هكذا والبصر الظوء الظوء الظوء ثلاثة الف كيلو متر في الثانية. والصوت اقل منه شف انت مخلوق تشووف فوق  
تروح يروح بصرك مسافات عظيمة في لحظة. ولا لا؟ هذا خلط - 00:22:04

هكذا سرعة الملائكة في لحظة ينزل ويصعد. جاء في الحديث الصحيح ان المنافقين في غزوة تبوك والنبي عليه الصلاة والسلام  
والصحابة راجعون من من انت بوك الى المدينة وسبحان الله فيهم منافقون. يعني مندسين لان المنافقين اسلموا تقية - 00:22:31  
باليقتلوا ويفضحوا فاندسو. اذا مثل جهاد المجتمعات يأتون. لكن مع هذا يعرف بعضهم بعض ائتلافت قلوبهم فتجمعت اجسامهم.  
وهذا موجود الان تجد الناس مثلا في طلعة كبيرة تجد اللي يدخنون يتجمعون اللي عندهم بلا تجدهم يسولفون مع -  
00:23:01

وتتوسوا وتتجدد الاخيار يجتمعون مع بعض. اهل الخير. في غزوة تبوك المنافقون تحت شجرة ثم انظروا عافانا الله واياكم لم يجدوا  
من التنكية والسوالف الا التنكية على الصحابة رضي الله عنهم. النكت على الروم نكتوا على الفرس على الحبشه - 00:23:31

على الدليل على؟ لا. ابليس له راسبهم. فقال بعضهم لم نجد مثل قرائنا هؤلاء ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء. ارحب بطنونا ولا اكذب السنة  
ولا اجبن عند اللقاء شف صفات ما يوصف بها يعني اخس خلق الله - [00:24:01](#)

ثم يصفون خيار الناس بل على رأسهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم بطنونهم اكثراهم وكثير يعني بطنونهم واسعة ياكلون ماي ولا  
حسوا يكذبون ولا جت المعركة ينحاشون والله انتوا اللي طالعين قدام نتبارزهم - [00:24:28](#)

فسمعهم عوف بن مالك. فقال كذبت لاخرين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلق عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخبره فلما وصل النبي سورة الهم منافق لحقه. بيفتضح بيروح يتغدر - [00:24:48](#)

فما وصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد ارتحل. راكب الناقة وقامت به. واذا الوحي قد سبّهم جبريل عليه السلام نزل من  
السماء اخبر النبي ورجع. يقول ابن عمر رضي الله عنهم ف قال هذا الرجل يا رسول - [00:25:11](#)

الله انما كنا نخوض ونلعب. وكنا نتحدث حديث الركب نقطع عنا الطريق. ما قصدنا شي. الله ما نقصد شي يقول ابن عمر فما يلتفت  
الى النبي صلى الله عليه وسلم تحقيرا له. وانما كان يقول له اباب الله واياته - [00:25:31](#)

ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا تعتذروا قد كفروا من بعد ايمانكم. يا رسول الله يقول كانوا انظر اليهم متعلقا بنسعة ناقة النبي  
صلى الله عليه وسلم. نسעה والجبر اللي يربط به ما يوضع الناقة للركوب للركض ماسكه - [00:25:54](#)

وين ما التفت اليه؟ يقول الناقة تضرب حجارة تضرب الرجل وانه ما يلتفت اليه. تحقيـر اللـيلـ الشـاهـدـ منـ هـذـاـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ نـزـلـ منـ مـنـ اـعـلـىـ السـمـاءـ الـىـ الـارـضـ اـخـبـرـ النـبـيـ رـجـعـ فـيـ لـحـظـاتـ طـيـبـ فـيـ يـوـمـ - [00:26:14](#)

ان كان مقداره الف سنة مما تعدون يعني من عدكم وسيركم هذا مقدار مسافة هذه المسافة ذلك يعني الذي فعل ذلك يدبر الامر  
ويدير الكون عالم الغيب والشهادة. ان يعلم ما خفي - [00:26:34](#)

عنكم وما شهدتموه. الغيب هو الخفي. والشهادة هو الظاهر. العزيز الرحيم. العزيز الرحيم ابد العزة سبحانه وتعالى والغلبة والقهر.  
الرحيم الذي يرحم عباده. ويرحم مخلوقاته وبهائمه وهذا اسما الله عز وجل يتضمن الاول صفة العزة والثاني صفة  
الرحمة. نعم. قال ابن كثير - [00:26:54](#)

رحمه الله يخبر في قوله العزيز الرحيم يقول العلماء ان الله ان كل اسم لوحده له معنى فاذا اجتمع الاسماون صار معنى زائدا.  
فيجتمع العـزـ الرـحـيمـ انـ عـزـتـهـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ الرـحـمـةـ فـلـيـسـتـ عـزـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـقـوـتـهـ فـيـهاـ بـطـشـ - [00:27:24](#)

فقط بل بطش ورحمة. كما ان رحمته ليست عن ضعف. وانما ايضا مع عزة وقوه فهو عزيز ومع هذا يرحم وهو رحيم ومع هذا عزيز  
 سبحانه وتعالى. نعم قال ابن كثير رحمة الله يخبر تعالى انه الخالق للاشياء فخلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم  
استوى على العرش - [00:27:51](#)

وقد تقدم الكلام على ذلك ما لكم من دونه من ولی ولا شفيع اي بل هو المالك لازمة امور الخالق لكل شيء المدبر لكل شيء. القى  
القادر ادلوها - [00:28:21](#)

القادر على كل شيء فلا ولی لخلق سواه ولا شفيع الا من بعد اذنه. افلا تذكرون يعني ايها العبادون غيره المتوكلون على من عاداه.  
تعالى وتقديس وتنزه ان يكون له نظير او شريك او نديد. او وزير او عديل - [00:28:41](#)

لا الله الا هو ولا رب سواه. وقوله يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه. اي يتنزل امره من اعلى السماوات الى اقصى تخوم  
الارض السابعة. كما قال الله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. يتنزل - [00:29:01](#)

الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما. واذا كان الاحتمال الثاني ما هو؟ انه يدبر كل شيء  
تدبير يعني يدبر كل شيء سبحانه وتعالى من السماء يعني من اعلى السماء الى السماء والمعنى العلو - [00:29:21](#)

من السماء الى الارض يعني كل شيء الله سبحانه وتعالى يدبره ويدبره. نعم. وترفع الاعمال الى ديوانها فوق السماء الدنيا ومسافة ما  
بينها وبين الارض مسيرة خمسماية سنة وسمك السماء خمسماية سنة. وقال مجاهد وقتادة والضحاك النزول من الملك في - [00:29:41](#)

مسيرة خمسماة عام وصعوده في مسيرة خمسماة عام. ولكنه يقطعها بظرفة عين. ولهذا قال تعالى في يوم كان داره الف سنة مما تعدون. ذلك عالم الغيب والشهادة اي المدبر لهذه الامور الذي هو شهيد على اعمال عباده - [00:30:01](#)  
يرفع يرفع اليه جليلها وحقيرها وصغيرها وكبیرها هو العزيز الذي قد عز كل شيء فقهه وغلبه دانت له العباد والرقيب الرحيم بعباده المؤمنين. فهو عزيز في رحمته. رحيم في عزته. وهذا هو الكمال. العزة - [00:30:21](#)

مع الرحمة والرحمة مع العزة فهو رحيم بلا ذل. نعم. احسن الله لك يا شيخ في بداية الدرس الماضي ذكرت الاية تنزيل الكتاب ان تنزيل هو المبدأ والخبر يا شيخ. متعلق جار المجرور - [00:30:41](#)

تزيين الكتاب تنزيل تنزيل كتابي لا ريب فيه من رب العالمين اه تنزع فيه من رب العالمين تنزيل من رب العالمين. يعني التنزيل كائن من رب العالمين من احسنت والاحتمال الثاني احتمالاً والاحتمال الثاني انه تنزيل لا شك فيه. احسن الله اليك يا شيخ - [00:31:01](#)  
قال تعالى الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سالة من ماء ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافندة قليلاً ما تشكرون. طيب - [00:31:31](#)

قوله سبحانه الذي احسن كل شيء خلقه. هذا الان هذه صفة من صفات الله عز وجل. الله يصف نفسه ويمدح نفسه ولا احد احب اليه المدح من الله. الله يحب ان يمدح ويثنى عليه. ولذلك كثر ذكر اسمائه وصفاته في القرآن - [00:31:51](#)

ديال هذه الصفات مدح فالله يحب الثناء ويثنى على نفسه عز وجل. هذا من باب الثناء على نفسه ومن باب تعريف عباده به سبحانه الذي احسن كل شيء خلقه. يعني الذي هو يدبر الامر من السماء والارض عالم الغيب والشهادة. هو ايضا احسن كل شيء - [00:32:11](#)  
خلقه احسن يعني اتقن. اتقن وابدع واحكم احسن كل شيء خلقه فهو فهو في احسن الصورة واحسن هيئه. وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نفسه من سرالة - [00:32:31](#)

انه فالله سبحانه وتعالى عم ثم خصص عم كل شيء انه قد احسن خلقه ومن ضمنهم الانسان لكنه خص الانسان لامررين اولاً لشرف الانسان والثاني لانه هو المخاطب. انت ايها الانسان انت - [00:32:51](#)

اخاطب بهذا انظر نفسك. فكنا من طين. وهو ابونا ادم عليه السلام خلقه الله عز وجل من طين من تراب من طين لازب من صلصال. وذلك ان الله عز وجل امر الملائكة فجمعت له من الارض - [00:33:11](#)

من كل شيء منها. ومر معنا ان الناس اتوا كأمهم. من امنا الاولى؟ الارض. الارض فالاسود والابيض والاحمر والاصفر والصلب واللين والخير والشر سبحان الله! طيب ثم جمع ثم خلط ثم يبس حتى صار طين - [00:33:31](#)  
لازماً كالصلصال ثم نفخ الله عز وجل في روحه حياء. طيب ثم جعل نسله نسل من ادم عليه السلام من سالة من ماء مهين سالة يعني مسلسل يعني به من بين الصلب والثرايب من ماء مهين وهو ماء المنى. مهين اي ضعيف رقيق - [00:34:01](#)  
وايضاً يشمل شيء قذر حتى ان الانسان نفسه يستقدر الماء الذي يخرج منه. استقدر وهذا يعني فيه الاشارة ان الانسان لا يتكبر ولا يتعالى ولا يعصي ربه فانظر نفسك ايها الانسان - [00:34:31](#)

خلق من نطفة قذرة. وتحمد العذرة وتعود الى مذرة. هكذا قال بعض العلماء ما الذي جعلك تتكبر؟ اصلك من هذه النطفة القذرة. ثم تحمل في بطنك العذرة ولو كنت تاجراً كبيراً ملكاً وزيراً انت هكذا. ثم تعود الى مذرة. فتموت - [00:34:53](#)

حتى ان اهل الانسان يستقبحونه خلاص ادفووه هو كذلك يرجع الى الارض ولذلك علينا ان نكرم انفسنا بطاعة ربنا. والا فوالله انه الهاك. فنحن ضعفاء لو واحد جلس يوم ما اكل وشرب يهلكه. يعني يضعف انه انظروا الصيام الان بعد اخر النهار ضعيف يبكي يأكل - [00:35:23](#)

لو جلس يومين ثلاثة ايام الرابع المقبرة يمرظ تأيه البعوضة التي اصغر من من اظفريه وتلده وتحط فيه حمى الملاриا. وفيروسات ما ترى بالعين المجردة تقلقه حرارة والام وصداع. هنا ظعفاء مساكين. الله يرحمنا برحمته. طيب ثم - [00:35:54](#)  
ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعلكم السمع والابصار والافندة قيد ما تشكرون. ثم سواه يتحمل انه يعود على الاول من هو؟ ادم عليه السلام. ويتحمل على انه على السالة. الانسان - [00:36:24](#)

والواقع انه يشمل الامرین. فالله سوى ادم وسوی ذریته. ومعنى سوى اي عدل واکمل معنی سوى يعني عدل واکمل. ونفح فيه من روحه هذا يقوی احتمال اول ما هو انه ادم عليه السلام. ان الله ثق فيه من روحه اي من الارواح التي خلقها - 00:36:44 فالاضافة هنا اضافة خلق وتشريف. خلق وتشريف. وليس من رح اي من جزء من الله لا كمثل عيسى عليه الصلاة والسلام. فعیسی روح القدس روح الله. وجبريل روح القدس روح الطهر - 00:37:14

فالروح اي المخلوقة ثم سواه ونفح فيه من روحه اي من الارواح التي خلقها. وجعل لكم السمع الان عموما انسان السمع والابصار والافندة سبحان الله هذی الات التواصل الخارجی. السمع والاصوات والبصر للمرئیات. والافندة - 00:37:36 وتجتمع في الانسان فیمشی بروح ویجي ويصنع بزرع ویاکل ویشرب ویهرب وینجد ویکرم سبحان الله العظیم يعني خلق الانسان عجیب. تجد الانسان طفل يحتاج الى من يعطيه الاکل في فمه حتى يقدر ما قدر يمسک بیده بیده ثم شوی بیدا يمسک الرضاعة ویهاد علیها - 00:38:06

یصایح ثم شوی الا هو یمشی ویروح يمكن بنفسه یاخد. ثم شوی الا یعتدی على غیره ویاخد ویسرق وتجده یدبر الشركات والناس وروح وتعال قائد القوات كبير امس صغير ثم بعدین یضعف حتى یصیر مثل الطفل الصغير یجیه يعني الطفل الصغير یدزه یطیح ها - 00:38:36

یعنی بروح ثم یعود. هذا من العجایب. ولذلك یقول سبحانه وفي انفسکم افلا تبصرون. شف عيونک عین واحدة تغطیها بیدک. تفتحها تشوّف كل اللي قدامک. الناس والبیت والجبل والطیارات اصحاب السماء عین واحدة کیف تصیر ذی؟ وادا جاها مرض یلا اطباء ومدری ایش وهذا - 00:39:06

کسور هذا وین وش متخصص في القرنية في العین بس؟ بروفیسور يا أستاذ دکتور في القرنية ومعظم طیب وین رب العالمین؟ یخلق یجیبون عین صناعیة يعني ویحطون عيون ویزینون فالله سبحانه خلقه - 00:39:36

عظیم لکتنا يعني نماس هذی الاشیاء ما یعني غفلنا عن عظمة الله. والا في شيء عظیم شف شف العروق والشرايين والقلب کذا مصانع في الانسان قلب یاخد الدم وینظفه ویرجعه - 00:39:56 الكلی تاخد المیاه وتاخد الاملاح وتطلعها. او الكبد بنکریاس الامماء شيء سبحان الله العظیم. ثم سواه ونفح فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافندة قلیلا ما تشکرون اي قلیلا شکرکم لله عز وجل على هذه النعم. فنحمد الله ونشکرہ على ما من وتفضل - 00:40:16

نعم قال ابن کثیر رحمه الله یقول تعالى مخبرا انه الذي احسن خلق الاشیاء واتقنهما واحکمها وقال مالک عن زید ابن اسلم الذي احسن كل شيء خلقه قال احسن خلق كل شيء کأنه جعله من المقدم والمؤخر. في الاية - 00:40:46

تعنی احسن خلق کل شيء. الامر واضح غير واضح معناه. ثم لما ذکر خلق السماوات والارض شرع في خلق الانسان فقال وبدأ خلق الانسان من طین يعني خلق ابا البشر ادم من طین ثم جعل نسله من سلاله من ماء - 00:41:06 اي یتناسلون كذلك من نطفة تخرج من بين صلب الرجل وترائب المرأة. ثم سواه يعني ادم لما خلقه او من تراب خلقه سویا مستقیما ونفح فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافندة يعني العقول قلیلا ما - 00:41:26

یشکرون اي بهذه القوى رزقکموها الله عز وجل. فالسعید من استعملها في طاعة ربہ عز وجل. احسنت نقف هنا ایه احسنت اما التخوم فھی الاقاصی الاقاصی وام الارض السابعة فلان الله عز وجل خلق سبع اراضین. ما هي اختلف العلماء فيها؟ ما هي؟ حتى قال بعض العلماء انه - 00:41:46

السبع. اسیا افريقيا اوروبا. امریکا الجنوبية. امریکا الشمالیة. القارة متجمدة الشمالیة انقاد الجنب الجنوبيه سباق استرالیا یلتحقونها بالجنوبيه. لكن ما یظهر هذا كما ان والطباقي والارض ادنی انطباقي لكن وین هي؟ الله اعلم لكن جزما هناك سبع سماوات سبع اراضین وین هي عاد - 00:42:40

يمکن هل الارض طبقاتی عند الجیولوجیا؟ ما ندری الله اعلم احسن الله بش مهندس سبع طبقات عجیب الله اکبر الله اکبر نعم احسن

الله اليك يا شيخ كيف نجمع بين قوله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه - 00:43:10

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وبين هذه الآية. يدبر الامر في السماء ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة. اعد السؤال  
يقول في كيف نجمع بين قوله تعالى ؟ تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. وبين هذه - 00:43:40  
آية يدبر الامر من السماء الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة. قال بعض العلماء هما يومان ذكرهم الله عز وجل الله  
اعلم بمراده. بعض العلماء توقف فيها. ويمكن ان نقول ان المراد - 00:44:00

بالآلية اللي معنا في سورة السجدة ان المسافة خمس مئة وخمس مئة على انها ايضا غير ظاهر. لكن نسلم نقول ما من السماء والعرش  
عند الله خمس مئة سنة والنزول خمس مئة سنة. هذا بنسبة آية السجدة - 00:44:20

نسبة آية المعارج في يوم كان من خمسين الف سنة يا ان عروج الملائكة في ذلك اليوم كما تقول ذهبنا للرياض في شهر وليس المعنى  
انك استغرقت شهر صفر في الذهاب والآياب. لكن ذهابه كان في ذلك اليوم. فالملائكة في يوم القيمة تعرج وتنزل - 00:44:40  
وتعرج وتنزل في ذلك اليوم باوامر الله عز وجل يعني بتدييره لكونه سبحانه وتعالى. يعني خمسين الف سنة اللي هي يوم يوم يا الله.  
يا الله. والملائكة تعرج وتنزل وتروح وتجي وليس عروجها خمسين في صعودها في خمسين الف سنة. لا. انما الملائكة تعرج في ذلك - 00:45:00

اليوم عروج وصعود نزول يوم كامل ايه ذلك الجمع يوم القيمة احسن الله لك يا شيخ في خلق الانسان الله عز وجل قال من طين  
لازب ما معنى لازم ؟ لازم يعني انه متصادق - 00:45:20

متلاصق. هذى اللي عندي فيها. اي صورة هذى ؟ الصافات ايه يقول فاسأل ايها الرسول منكر البعث وهم اشد خلقا من خلقنا من  
هذه المخلوقات انا اباهم ادم من طين لزج يلتتصق ببعضه ببعض. نعم. احسن الله اليك يا شيخ - 00:45:40

ا او امرأة تسأل تقول ابي متزوج امرأته. وهي بنت المرة الاولى. تقول ويوصيني باني اشتري اغراض امرأته الثانية اذا ذهبت للسوق  
تقول واحيانا ما اطيعه في ذلك لانها مهي يعني مهيب امي وهل اثم ولا ما اثم - 00:46:30

اذا ما طعت ابوي لي اغراض مرته الثانية. اي نعم تأمين. تأثم لانه ليس منكرا اني ان تخدم زوجة ابيها لكنها تخفي ذلك عن امها.  
تخفي خدمة زوجة ابيها عن امها. لئلا تغضب عليها - 00:46:50

لان النساء بينهن غيرة ولكنها تأثي اذا عصت ابها. لان يجب طاعة الوالدين لا في المعصية. ومن بر ابها ان تخدم عمتها يسمونها  
عمتها عندنا نسميها العمة امها لكنها من اجل ان لا - 00:47:10

تغضب امها تخفي ذلك. ايه. اخر سؤال يقول شيخنا ما هو الكتاب الذي تشرح منه هذا التفسير التحضير من يحظر يعني ؟ لا لا الكتاب  
يقول الذي تقرأون ما هو الكتب الذي تشرح منه هذا - 00:47:30

حاضر طالعوا على الشاشة ؟ اي نعم يا شيخ. مختصر تفسير ابن كثير عمل التفسير لاحمد شاكر الواقع ان احمد شاكر قد اختصره  
الى سورة يونس ثم اكمل وهل هو اللي اكمل - 00:47:50

الباز وغيره والله اعلم. لكنه جيد يعني اختصار جيد. وان كان في اللي اختصر احمد شاكر اتقن. اتقن واضبط خلاص - 00:48:12